شبابيك

فلاح كامل العزاوي
falahkamel@yahoo.com

بالقلم العريض

الكتّاب انواع.. فهناك من ينظر الى السماء فيستلهم الفكرة ثم يكتبها وهناك افكار تأتي من الشارع او من الاختلاط مع الناس في مقهى او مطعم او مشاهد التلفزيون ليست كل الافكار تسقط كتفاحة نيوتن على رأس كتابها؟ بل انت تتخيلها ثم تدونها على الورقة.. والاقلام انواع ايضا وحديثي اليوم عن فائدة القلم، فقلم الرصاص مثلا يمكن محو ماتكتبه بممحاة صغيرة وكان يكتب به الاديب الراحل توفيق الحكم.. وحبر القلم الجاف قلم يثبت على الورقة عمرا طويلا وكان يكتب به صاحب جائزة نوبل نجيب محفوظ، وقلم الحبر وتكون كتابته خفيفة ولاتحس بالقلم ويكتب به شاعر المرآة نزار قباني.. القلم يا اعزائي يستحق منا دراسة كبيرة فهو مهم في حياتنا وقديما في ايام دراستي الجامعية قال لي استاذي 'تلميذ بلا قلم كدولة بلا علم'...

اليوم اغلب كتابنا استغنى عن القلم بالكمبيوتر 'على الرغم من عشرة العمر الطويلة مع الورقة والقلم' فالجيل الجديد يكتب على الكمبيوتر مباشرة لسبب فيه الكثير من الحكمة وهو عندما لايجد ناشرا يقدمه في كتاب او مجلة او جريدة يدفع بنصه المكتوب على الكمبيوتر الى المنتديات على الانترنت ليحوز الشهرة من خلال اسمه.

اما كتاب الدراما التلفزيونية فهم ايضا تخلوّ عن القلم وحتى كاتبنا الكبير الراحل اسامة انور عكاشة صاحب المسلسل الشهير 'ليالي الحلمية' فقد كان اخر من تخلى عن القلم وبدأ يكتب مسلسلاته على الكمبيوتر ثم يوزعها للمخرج والممثلين لكنهم غفلوا ان من اعنف المواقف التي يمكن ان يقابلها الكاتب ان يهبط فايروس على الكمبيوتر ويفترس كل الذي كتبه ثم يكون مرجعهم بعد ذلك الى القلم..

أخيرا انا من انصار الكتابة بالقلم والورقة لأنهن لايهزمن بسهولة فالقلم كالسيف سلاح المحارب رغم اختراع البندقية وغيرها بالمناسبة كتبت هذا المقال بالقلم السوفت.

تخطيط المسرح ضرورة ملحة

شهاب احمد عبد الله

لقد ولى الزمن الذي كانت فيه بعض الأصوات تجرؤ على السخرية من أمكانية 'تخطيط' الحياة الثقافية، متذرعة بتعذر أخضاع كيان الأنسان الروحي للبرمجة والتعليم والتنظيم. وضمت كارهة اكثر العقول تزمتا وأستهانة بنهج التخطيط بعد أن بات سمة بارزة من سمات بناء مجتمعنا الجديد.

لنأخذ 'الفن المسرحي' على أعتباره عينة متميزة ومثالا على ضرورة تخطيط هذا الفرع من فروع ثقافتنا على أسس علمية لما للمسرح بصفته أحد أبرز الوان الفن خطورة واكثرها حساسية في أعادة بناء الشخصية الأنسانية وتخليصه من قيم المجتمع القديم وأفكاره وتقاليده وأخلاقه فلا بد بادى الأمر من الأشارة الى جملة وقائع تعكس واقع الحركة المسرحية بوصفها موروثا وحاضرا وتؤلف في حقيقتها أشكالات تخطيط المسرح ومصاعبه تدعونا الى اهمية التخطيط.

أن قطاعات متعددة في العراق تسهم في أنتاج الفن المسرحي كالفرق الأهلية والحكومية وفرق الهواة التابعة للمؤسسات الرسمية والفرق التابعة للمنظمات الجماهرية وحتى النوادي والجمعيات اي بين فرق محترفة وهواة. واعتقد أن السنوات المقبلة ستشهد مضاعفة مما يشير الى تنامي الحاجة الثقافية للمواطن وأرتفاع مستوى وعيهم الفني فستعقد عمليتا 'الانتاج' و'الاستهلاك' كلما مضى مجتمعنا نحو رحلة جديدة. فعلينا الأخذ بتنظيم 'الجهاز المسرحي' وبناء 'هيكله' بأن يشق طريقه بضوابط وقواعد أو تشريعات يأخذ بنظر الأعتبار ترابطات عضوية مهمة ذات صلة 'بالتخطيط العام' وخاصة تجربة فرق الهواة:

1– الترابط بين أهداف المسرح وأهداف السياسة الثقافية.

2– الترابط بين مهمات المسرح والمهام الأقتصادية والأجتماعية، وقد شهدت السنوات القليلة توجه بعض المؤسسات ذات العلاقة وبتأثير المناخ الجديد نحو ممارسة نوع من التخطيط على الرغم من عدم تهيئة متطلباته الموضوعية. فكان التخطيط في ظل غياب العمل المبرمج المحسوب بدقة نوعا من الممارسة الشكلية لاقتصارها على اصدار القرارات الأدارية والأجراءات المالية البسيطة التي لم ترفع الى مستوى التخطيط العلمي التي لم يتوافر مستلزمات النجاح والتي هي

أ– تحديد الأهداف الفكرية والأجتماعية والتربوية للأنتاج المسرحي وربطها بالأهداف التنموية.

ب– دراسة دقيقة للملاك العامل وخبراته واختصاصه والقدرات المالية المتاحة.

ج– تحليل أتجاهات الجمهور المسرحي في عموم المحافظات على ضوئه أختيار الفن المسرحي ونوعه ومذهبه وطريقة معالجته وهذا يعتمد على المعطيات الرقمية من خلال تحليل أجتماعي ونفسي وثقافي وسياسي.

د– مراعاة خصوصية الأبداع الفني في ممارسة مبادىء 'الديمقراطية المركزية' ممارسة خلاقة.

هـ– وجود جهاز متخصص في التخطيط يقف الى جانب القيادة الأدارية للمؤسسة المعنية ويكون الجهاز الأداري والمالي في خدمة العملية الفنية.

أن الضرورة الملحة للتخطيط متأتية من الحرص على وقت المواطن وعقله وروحه ووعيه. والحرص على الفنان المبدع.. والأهم الحرص على خلق الأنسان الجديد وعلى تحقيق الأنسجام بين التمويلات الأقتصادية والثقافية فلا تحدث الفجوة فيقع المواطن فريسة الأغتراب الذي تعاني منه العديد من البلدان...

فنون

عبد الجبار حسن
abed_g2003@yahoo.com

نجوم واعدة على الطريق!

• أن يأفل نجم في وسط من الأوساط الفنية وينطفيء بريقه بالرحيل الأبدي عنا فهذا أمر طبيعي ومسلم به وهي سنة من سنن الحياة التي يعيشها البشر.

• ولكن ان يبرق نجم في سماء الأبداع العراقي بهذه الصورة وتلك القدرات المتميزة والشخصية المتزنة والوعي الفكري والثقافي الشامل والقدرة على التلوين في لعب ادوار الشخصيات المعقدة والصعبة والمتميزة فهذا يعتبر أمراً مذهلا ولافتاً للنظر في مسيرة الوسط الفني والشبابي العراقي.

• وهذا الموضوع وتلك الصورة الرائعة جذبت انتباهي وانتباه الكثير من المعنيين في الوسط الفني والاعلامي العراقي والمتابعين لمسيرة الدراما العراقية.

• وهي صورة صادقة نقية تبشر بالامل لاتحدث في اوساطنا الابداعية العراقية إلا كما هي الظواهر الفلكية النادر حدوثها بين نجوم وافلاك الكون من تتابع وانسجام وتوازن في الموقع والتأثير في مسيرة العلوم الفلكية.

• وظاهرة الشاب المبدع خليل فاضل خليل قريبة من تلك الظواهر لاتتكرر إلا لعقود طويلة رغم ان هناك عشرات بل ومئات الحالات الجديدة لكنها ماتلبث ان تضعف وتذبل ويهفت بريقها في تجربة واحدة أو اثنتين وبعدها يودعنا صاحبها بعيداً مختفيا وراء ستائر او جدران محصنة لانراه ولا يرانا.

• والسببُ هنا موزع بين الفنان نفسه ومحيطه ودور التأثيرات من حوله وماتلعبه الفرص من ادوار وما يلعبه الانتاج بقوة او بضعف على او مع او ضد الشخصية الجديدة التي برزت توا.

• اما ما اكد النقيض من هذا المفهوم هو ذلك التعجيل والتسارع في وتائر الخلق والابداع والتفاعل بين المبدع الجديد الذي نتحدث عنه وبين محيطه وكيفية اختراق اسواره والصعود الى قمة الهرم بكل جدارة واستحقاق.

وعودة الى المسلسل السوري المصري العراقي اللبناني المشترك ' ' الذي قدم العام الماضي وتحديدا في شهر رمضان عندما شاهدنا الشاب خليل وهو يرسم وبأسترخاء وعفوية صورة النجم الساطع القادم لوسطه بقوة رغم وجود الكثير من الشباب امثاله.

• لكن تميزه في تجسيد شخصية الشاب العراقي باخلاصه ووفائه وانتمائه عكس الكثير من المفاهيم والقيم الابداعية الجديدة حيث فاز وباستحقاق في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الماضي بجائزة الممثل المبدع الواعد.

• وخليل لم يأت للوسط اعتباطاً فهو ابن العائلة الفنية العريقة والمتميزة فالوالد هو الدكتور فاضل خليل الاستاذ والباحث الاكاديمي والممثل المعروف الذي ترك ومايزال بصمات مميزة في مسيرة الفن المسرحي العراقي..

• وكذلك الوالدة القديرة والمخرجة الاذاعية والمسرحية المتميزة ومنذ سبعينيات القرن الماضي بالاضافة الى لأخوة مميزين ساروا على نهج آبائهم واتخذوا من الابداع المسرحي والاذاعي والتلفزيوني خطاً واضحا لتحديد هوياتهم الفنية.

• فمعمر البكر وعدي وتميم هم ثمرة المثابرة وعشق شيء اسمه الفن العراقي الاصيل وكله مردود للجذور العريقة الثقافية والشعرية والادبية التي انتهجتها تلك العائلة أبا عن جد ومنذ ثلاثينيات واربعينيات القرن الماضي في ميسان الارض السومرية المعطاء.

• فألف تحية والف مبارك لهذا النجم الواعد والذي بدورنا نخاطب القائمين على الدراما العراقية من منتجين وقنوات ان ينتبهوا الى القادم.. فهو نجم مميز يستحق كل الرعاية والاعجاب والفخر.

هاني رمزي: إفيهات "الرجل الغامض".. لا تروج للكذب

بهرا-وكالات

نفى الفنان المصري هاني رمزي أن يكون فيلم "الرجل الغامض بسلامته" الهدف منه دعوة الناس للكذب لتحقيق أهدافهم، ودافع في الوقت نفسه عن تفوهه ببعض العبارات بالفيلم، قائلا إنها ألفاظ دارجة يرددها الناس في الشارع وفي حدود الأدب.

وفي الوقت الذي نفى فيه أن يكون دوره بالفيلم هو دعوة للناس لاستخدام الكذب كوسيلة لتحقيق أهدافهم، فإنه أكد أن تكرار تعاونه مع الفنانة نيللي كريم لا يعني رفض باقي النجمات الأخريات العمل معه. نافيا أن يكون قد استخدم إفيهات جنسية لمغازلة وجذب الشباب المراهقين من جمهور السينما.

وأوضح الفنان المصري أن المضمون الخاص بالفيلم ركز على هذه الإفيهات بشكل كبير، وهو ما جعل البعض يعتقد بأن معظم القصة تدور في هذا الإطار، فهو لا يقدم شيئا خارجا عن الأدب، على حد تعبيره. في الوقت نفسه نفى رمزي أن يكون دوره بفيلم "الرجل الغامض المتوسط" هو دعوة الناس لاستخدام الكذب كوسيلة لتحقيق أهدافهم، ولكنه يحمل رسالة هامة، وهي أن "الكذب له ناسه" على حد تعبيره. وأشار إلى أنه حينما يقوم شخص بسيط بالكذب يتم معاقبته، بينما أصحاب السلطات والنفوذ لا يعاقبون على كذبهم أو حتى على تصرفاتهم الخاطئة، بالإضافة إلى أن البطل تعرض في النهاية للعقاب، وهو دليل على أنه لا يحرض على الكذب. وكشف في الوقت نفسه أن إصراره على مناقشة أفلامه لقضايا سياسية، لأنها الأقرب لجمهوره، كما أنه يحرص على تقديمها بشكل بسيط وبعيد عن الخطب والشعارات، وليس لمغازلة شباك السينما. وبالرغم من أن الفنان المصري لم ينكر أن الإيرادات تلعب دورا مهما، لكنه رأى أن الأهم هو المهم أن يلقى الفيلم إعجاب الجمهور ورضا المنتج، مشيرا إلى أن الإيرادات ليست فقط هي معيار النجاح من وجهة نظره. واعترف هاني رمزي أن أفلامه لا تحقق إيرادات كبيرة جدا، إلا أنه أكد أنه يشعر بالرضا عما يحققه.وعن تكرار التعاون مع الفنانة نيللي كريم، أوضح أن سبب ذلك هو أنه أراد أن يشاهدهما الجمهور في توليفة مختلفة عن التي رآها بفيلم "غبي منه فيه" بعد أن تميزا سويا بالغباء الشديد. وقال إنهما في "الرجل الغامض بسلامته" يظهران في ثوب جديد ومختلف من خلال شخصيات تتسم بالذكاء الشديد، معتبرا أن نيللي لها خفة ظل، وتتمتع بموهبة كبيرة، ولكن ذلك لا يعني رفض النجمات الأخريات العمل معه، ولكن الدور هو من ينادي صاحبه.

والدليل على ذلك أنه تعاون مع أكثر من بطلة مختلفة من خلال أفلامه السابقة، وتكرار العمل مع نيللي كريم لأنها الأنسب للدور.

وكان الفنان هاني رمزي قد سافر مؤخراً عقب طرح فيلمه الجديد للولايات المتحدة، لقضاء إجازة أسرية، حيث كان يحرص على الاطمئنان على فيلمه من خلال صديقه المؤلف بلال فضل.

هيفاء ملهمة الرجال في عملها المصور الجديد

بهرا-وكالات

كيمياء خاصة تجمع بين الفنانة هيفاء وهبي وعدسة المخرج يحيى سعادة، فمن خلالها تبدو في أجمل حالاتها دوماً، ورمزا للإثارة لكن دون إستفزاز.

في عملها المصور الجديد الذي حمل عنوان 'ياما ليالي' يظهر المخرج اللبناني يحيى سعادة 'هيفاء' بدور 'المرأة ملهمة الرجال'، ويرمز الى ذلك في عدة مشاهد تبدو فيها مجاميع من الرجال تتحرك بنسق وإيقاع واحد وراءها تتبع حركتها.

في الوقت الذي تبحث هي فيه عن رجل ما بين هذه الجموع، ويعبر عن ذلك في المشهد الذي يظهر إنعكاس الرجال في نظارتها الشمسية.

هيفاء الجميلة هي 'عروسة الأحلام'، ويبدو ذلك في المشاهد الأولى من العمل المصور. أما الحركات التي تقوم بها بيدها لتحرك أجزاء مختلفة من وجهها فهي ترمز إلى إعادة تشكيل الملامح 'Reconstruction of the face'. مجموعة رموز وظفها يحيى في لوحات فنية جميلة عبر فيها عن رؤيته الخاصة لشخص هيفاء المرأة والفنانة، رمز الجمال والإثارة في العالم العربي.

يحيى نفى لإيلاف أن يكون السبب في عدم تواجد الـ 'دي جي' ديفيد فانديتا في العمل المصور، حيث تناقلت بعض وسائل الإعلام أنه فرض على فانديتا إرتداء الكوفية الفلسطينية ، والأخير رفض لأنه لا يريد التورط في أي رموز سياسية.

وقال يحيى في هذا الصدد: 'جمعني لقاء واحد بفانديتا وكان عبارة عن لقاء تبادل أفكار، وهو الذي اقترح في حينها أن يظهر بشكل قريب من شخصية 'لورنس العرب' ولم يحدث أي خلاف في وجهات النظر بيننا، ولا علم لي عن أسباب عدم مشاركته في العمل المصور.

وعن هيفاء والطريقة التي ظهرت بها معه في هذا العمل قال: هيفاء تلهمني دوما، وأرتاح للعمل معها لأنها تملك من العمق، والشجاعة ما يكفي لكي تخاطر معي في تقديم كل ما هو جديد ومختلف'.

الجدير بالذكر أن أغنية 'ياما ليالي' التي جمعتها مع 'الدي جي فاندتا' إنضمت إلى ألبوم بودابار الجديد العالمي، في خطوة ترسخها من بين النجوم الذين يستقطبون إهتمام ليس فقط شركات الإنتاج العربية إنما أيضا العالمية. ولن تكون هذه الخطوة إلا بداية لمجموعة كبيرة من المفاجآت تستعد لها هيفا في المراحل القادمة.

من ناحية ثانية تضع هيفا اللمسات الأخيرة على ألبومها الغنائي المقبل الذي يفترض أن يصدر في عيد الأضحى المبارك، ويضم باقة من أجمل الأغاني التي تعاونت فيها مع نخبة من الشعراء والملحنين من لبنان ومصر.

الاسكندرية تكرم الفنان رامي عياش

بهرا-وكالات

حضور رئيس مهرجان الموسيقى الدولية همام عوف وعدد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية، كرمت مدينة الاسكندرية البوب ستار اللبناني رامي عياش ومنحته درعاً تكريميا لمشاركته في احياء حفل المهرجان في قاعة 'سيد درويش' في ليلة اطلق عليها 'ليلة العمالقة'.

في هذه الليلة الطربية قدم رامي تحية لعمالقة الفن الاصيل حيث غنى باقة من اغانيهم الخالدة كـ'بفكر في اللي ناسيني' للموسيقار محمد عبد الوهاب و'ما قالي وقلتلو' لأمير النغم فريد الاطرش اما التحية الاكبر كانت للعملاق اللبناني وديع الصافي من خلال اغنيتي 'لبنان يا قطعة سما' و'عندك بحرية يا ريس'.

وبناء على طلب الجمهور غنى رامي مجموعة من اغانيه الخاصة وتحديدا اغنيتي 'حبيتك انا' و 'بحب الناس الرايقة'. وعلى هامش هذا الحفل عقد العياش في اليوم التالي مؤتمرا صحفيا بحضور اكثر من ٥٠ صحفي، حيث اعرب خلاله عن سعادته بنجاح هذا الحفل وبالتكريم الذي حصل من رئيس مهرجان الموسيقى الدوليه. وكعادته لم يبخل رامي بالاجابة على الاسئلة التي تمحورت حول هذه الليلة التي وصفت بالاسطورية وحول اعماله ونشاطاته القادمة.

بطل "ثمن الشهرة" يقع في غرام وصيفة ملكة جمال تركيا

بهرا-وكالات

يعيش الفنان التركي مراد أنالمش -الذي يقوم بدور ماهر في مسلسل 'ثمن الشهرة'، وتعرضه MBC4- قصة حب رومانسية مع الممثلة برجي أكلاي، الوصيفة الثانية لملكة جمال تركيا لعام ٢٠٠٤.

بدأت العلاقة بين الفنان والوصيفة بصداقة تشابكت خيوطها في أثناء تصوير مسلسل 'الأرض، السماء، الحب' في مدينة كابادوكيا الأثرية، والذي يعرض حاليا على الشاشة التركية، وتطورت بعدها إلى محادثات، ثم تحولت إلى صداقة، ثم وقع كل منهما في حب الآخر.

وفي مقابلة أجريت معه، سأل 'لماذا تعجب النساء بك؟ وماذا يعني لك الحب؟' فرد قائلا: 'لست أدري، مع أنني عادي جدا، لكنني صادق جدا، وأكره النفاق والكذب، أما بالنسبة للحب فأعتقد أنه احتياج، مشيرا إلى أنه من الذين يقدسون الحب'. وأضاف: 'من الصعب أن نعيش مع الحب، ولكن لا نستطيع أن نعيش دونه'.

وعلى الرغم من أن المفاجأة الدرامية للمسلسل لم تظهر بعد، إذ تؤدي برجي دور فتاة تحاول الإيقاع بماهر في 'ثمن الشهرة'، إلا أن مفاجأة ارتباطهما الحقيقي باتت حديث الصحافة التركية التي تناولت قصة حبهما، وسط تساؤلات هل تكون برجي الإنسانة التي يحلم مراد بالاستمرار معها للأبد وفق التعبير الذي استخدمه عند تطرقه لموضوع الحب.. أم لا؟.

من جهته، أكد مراد أنه لا يستطيع أن يعيش علاقات عدة، أو يتنقل بين حب وآخر، بحيث يكون كل أسبوع مع إنسانة مختلفة، قائلا: 'هذا ليس طبيعي، وإذا وجدت الإنسانة المناسبة فستكون للأبد'.